

"جمال عرفة" لضياء رشوان: هل دعا السيسي صحفيا واحدا معارضا؟



الخميس 28 أغسطس 2014 12:08 م

استنكر الكاتب الصحفي محمد جمال عرفة تصريحات ضياء رشوان نقيب الصحفيين الموالي للانقلاب والتي اعتبر فيها لقاءات السيسي بالصحفيين أفضل من لقاءات مرسي مشيرا إلى أن مرسي دعا معارضيهِ فيما لم يدع السيسي صحفيا واحدا معارضا له [

وقال عرفة في تدوينة على حسابه الخاص بـ فيس بوك «أكثر شئ نرفزني واعتبرته دليلا علي النفاق أو الرؤية من زاوية واحد ربما بسبب الكراهية للرئيس مرسي وخلص، هو قول ضياء رشوان نقيب الصحفيين ، تعليقا على لقاء السيسي مع رؤساء تحرير الصحف، إن لقاء السيسي بالصحفيين أفضل من مرسي لأنه التقاهم للمرة الثانية في أقل من شهر، واعتبره (خير دليل علي سعة صدره وحرصه علي التواصل مع الإعلاميين) وأن شكل اجتماع مرسي بالصحفيين كان جلوس مرسي أمامهم ، بعكس جلوس السيسي ورؤساء التحرير علي شكل المائدة ، والجميع علي قدمٍ وساق، مما يدل علي الندية في التعامل بين الطرفين».

وأضاف عرفة «وأرد علي رشوان بما تعمد عدم ذكره وهو ما يلي :

1- مرسي دعا كل رؤساء تحرير الصحف وثلاثة أرباعهم كانوا يهاجمونه وينشرون أكاذيب عنه .. فهل دعا السيسي رئيس تحرير جريدة معارضة واحدة أو صحفي معارض واحد أم أنهم كلهم من "أهل وعشيرة" السيسي؟!

2- مرسي لم يغلق أي صحيفة أو فضائية ولم يعتقل صحفيا [] ورئيس تحرير (الدستور) عندما سجنته محكمة (لا أمن الدولة) أصدر مرسي مرسوما عاجلا بمنع حبس الصحفيين ولم يبت هذا الصحفي الذي شتم الرئيس مرسي ليلة واحدة في السجن». وراح عرفة يعدد جرائم السيسي في حق الصحافة «.. أما السيسي فما شاء الله أغلق كل الصحف المعارضة والفضائيات في أول يوم لاستيلائه علي السلطة، واعتقل قرابة 80 صحفيا واعلاميا وأغلق 12 قناة فضائية، و10 مكاتب ومراكز إعلامية، وشبكات إخبارية، ومنع صحيفتين من الصدور، هما: الحرية والعدالة، والشعب، بخلاف تشريد أسر مئات الصحفيين».

3- لقاءات مرسي كانت تعج بالمناقشات الساخنة والنقد المباشر الذي يصل لـ لقة الأدب "أحيانا" بعكس ما قاله ضياء رشوان بدليل أن أحد رؤساء تحرير الصحف الخاصة الشهيرة والمعارضة بشدة لمرسي وقف أمام الجميع وقال له : (نحن لا نخاف منك يا سيادة الرئيس ، بل أنت الذي يجب أن تخاف منا) ، وقابل مرسي ذلك بابتسامة وموافقة مؤكدا على أن النقد يقومه وأن الخوف لا مكان له في مصر الآن بعد ثورة يناير ، فهل يجرؤ أحد أن يقول للسيسي أنك قتلت الالف المصريين وأفلست مصر؟!

4- لقاء مرسي كان يضم قرابة 50 صحفيا تقريبا يصعب جمعهم علي طاولة مستديرة بينما في لقاء السيسي ممكن أن تعدد عدد

الحاضرين بسهولة جول الطاولة والعبارة ليست بالعدد ولكن بالتنوع المفقود في لقاء السيسي فكلهم ممن يسبحون بحمد النظام [

5- الصحفيون في عهد مرسي كانوا يرفعون شعار (صحفيون ضد الاخوانة) أما في عهد السيسي فأصبحوا (صحفيون ضد الافلاس)» على حد نص كلامه».